،الدكتور روبرت أ .بيترسون، عمل المسيح الخلاصي الجلسة 5، المقدمة، الجزء 5، تاريخ العقيدة والمسيحية

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي .هذه هي الجلسة الخامسة، المقدمة الجزء الخامس، تاريخ العقيدة والمسيحية.

.مرحبًا بكم بينما نواصل محاضراتنا عن تاريخ عقيدة الكفارة

لقد فكرنا في الكنيسة الأولى في الغرب وقلنا إن وجهة النظر التي تبنتها الكنيسة كانت هي السائدة هي فدية الشيطان .وفي الشرق كانت وجهة النظر التي تبنتها الكنيسة هي السائدة، وإن كانت الشخصيات في الشرق والغرب أكثر تعقيداً من ذلك .لقد تحدثنا عن أنسلم وأبيلارد في العصور الوسطى بآراء مختلفة تماماً، ثم تحدثنا عن لوثر وكالفن في الإصلاح الديني.

إننا على استعداد لتلقي ردود الفعل على الإصلاح الديني، وأول هذه الردود هو فاوستوس سوسينوس)1539-1604(. وأود أن أشيد بكتاب أنتوني ثيسلتون "اللاهوت المنهجي "وكتاب إتش ديرموت ماكدونالد عن كفارة موت المسيح، وهو القسم التاريخي القوي الذي ألفه .ولقد جاء احتجاج فوري وقوي ضد وجهة النظر الشرعية أو القانونية والعقابية، أي الجزائية، بشأن الكفارة التي أكد عليها الإصلاحيون بقوة في شكل كتاب عن يسوع المسيح المخلص "الفوستوس سوسينوس، والذي يتناول يسوع المسيح المخلص".

لقد تم تأليف هذا العمل للرد على القس الإصلاحي كوفيتوس ، وكان مجرد إنكار لما كان يعتقده كالفن ولوثر في هذا الشأن .لقد كان الجهد الذي بذله سوسينوس كله يهدف إلى إنكار ألوهية المسيح، وبالتالي إنكار أن موته كان له أي قيمة تكفيرية .في حال كنت تتساءل، نعم، إن السوسينيين والسوسينية أتوا من لايليوس وفاوستوس سوسينوس، العم وابن أخيه.

ولكن سيتم ، Fausto Socini و Laelio لقد تم تحويل الأسماء إلى اللاتينية، وكانت أسماؤهم الإيطالية هي Faustus Socinus. تذكره إلى الأبد، ها هو ذا، باسم كانت نظرته إلى الخطيئة بيلاجيوس، أي أن آدم كان مثالاً سيئًا للجنس البشري، وهذا كل شيء .كانت نظرته إلى المسيح هي نظرة آريوس، الذي أنكر ألوهية المسيح، لذلك فلا عجب أن يكون لديه وجهة نظر معيبة عن الكفارة.

ولكن هذا الرأي لا يزال قائماً حتى يومنا هذا لأن السوسينيانية انضمت إلى الوحدانية لتشكيل الكنيسة ،الوحدانية العالمية .وإذا كنت تريد أن تنتقد آرائهم ومعتقداتهم والعديد من المعتقدات الطائفية الأخرى فإن صديقي آلان جوميز من معهد تالبوت اللاهوتي قد حرر 14 إلى 15 مجلداً لصالح زوندرفان عن الأديان والطوائف العالمية، كما حرر آلان نفسه، وهو خبير، المجلد الخاص بالوحدانية العالمية .لقد تجاهل سوسينيانية العدالة تماماً عندما ذكر الطريقة التي تم بها عمل المسيح الخلاصي.

ولو كان بوسعنا أن نتخلص من هذه العدالة، حتى ولو لم يكن لدينا أي دليل آخر، لكان هذا الوهم المتعلق بكفارة المسيح قد انكشف تماماً واختفى .ففي رفضه الانتقادي للتصريحات الإصلاحية، استبعد فكرة الكفارة فكرة الرحمة في تقديره .وعلى غرار بيلاجيوس، أعلن سوسينوس أن الخطيئة مسألة شخصية.

لا يمكن أن تنسب خطيئة آدم إلى حساب شخص آخر، وليس صحيحًا أن خطيئة آدم تنسب إلى الجنس البشري، هكذا قال سوسينوس.

ولكن بولس، بطبيعة الحال، يرى خلاف ذلك في رومية 5 :12-19. فقد قال سوسينوس إن الله ترك عدالته جانباً من أجل إظهار رحمته بالكامل. وتثبت حقيقة القيامة أن المسيح لم يتألم نيابة عن أحد، وأن موته لا قيمة له في الخلاص.

إنه لا يقدم قربانه على الصليب، بل في السماء. وهذا أمر مدهش بالنسبة لي. فعندما نقرأ الكتاب المقدس، فمن المؤكد أننا لن ندرك أبدًا أن المسيح قدم كفارة في الجحيم، كما يعلمنا معلمو كلمة الإيمان الذين يهتفون باسمه، أو أنه قدم كفارة في السماء كما تعلمنا مذهب السوسنيانية.

إن آلام المسيح كانت تأديبية وليست قضائية. ولا يوجد شيء أكثر عبثية من فكرة التعويض هذه.

إن فرضية وجهة نظر سوسينوس هي أن كل شيء في الله خاضع لإرادته. وبالتالي، لا يوجد في الله عدالة ضرورية تتطلب بشكل مطلق معاقبة الخطيئة. واستنادًا إلى سوسينوس، لا توجد عدالة في الله تتطلب بشكل مطلق لا هوادة فيه معاقبة الخطيئة، وهي الخطيئة التي لا يستطيع الله نفسه إنكارها.

وكما أن عدل الله كذلك رحمته، فكلاهما خاضع لإرادته، فله الحق إما في العقاب أو في العفو حسب إرادته.

وبما أن الله يريد المغفرة، فلا حاجة إلى إرضاء عدالته. وبعبارة أخرى، ليس الصليب ضروريًا لتحقيق المغفرة. ولعلكم تتساءلون عن أهمية المسيح، فهو يضمن المغفرة، ولكنه لا يحصل عليها.

إنه المخلص حقًا لأنه يعلن لنا طريق الحياة الأبدية. إن المسيح يرفع الخطايا ليس بالتكفير عنها على الصليب، وفقًا لسوسينوس، بل لأنه قادر على تحريك الناس بوعوده الوفيرة لممارسة التوبة التي تمحى بها خطاياهم. وبالنسبة لسوسينوس، فإن أهمية المسيح الخلاصية تنتقل بالتالي من موته إلى حياته السماوية.

في النهاية، إذن، المسيح ليس سوى المبشر والمثال الأعظم لطريق خلاص الناس. إنه المعلم الأخلاقي بامتياز. وسنرى لاحقًا اليوم، إن شاء الرب، أنه في أول وظائف يسوع الثلاثة، هو النبي بامتياز، ولكنه أيضًا الكاهن الذي يكفر عن خطايانا بموته.

وبسبب النظرة الخاطئة التي تبناها سوسينوس لشخص المسيح، والتي تنفي ألوهيته، فإنه من الضروري أن يكون لديه نظرة معيبة للكفارة لأن الله وحده قادر على الخلاص. ووفقًا لسوسينوس، لم يكن الله بحاجة إلى الكفارة. ولم يقدم المسيح الكفارة.

كل ما نحتاجه هو فكرة إلهية جديدة لتنيرنا، وهذا هو بالضبط ما يجلبه المسيح. لا أستخدم كلمة هرطوق بحرية، فأنا لا أرى أن الهرطقة مجرد خطأ.

يبدأ مخططي الخاص لدرجات الخطأ بالآراء الخاطئة، التي نرتكبها جميعًا، وحتى الأخطاء المعزولة، التي نرتكبها جميعًا. ثم ينتقل بعد ذلك إلى الأخطاء النظامية. وفقًا لنظام اللاهوت المعروف باسم اللاهوت الإصلاحي أو الكالفينية، فإن إخواننا وأخواتنا الأرمينيين، لاحظ كيف أتحدث عنهم، مذنبون بارتكاب خطأ نظامي.

وفقًا للنظام اللاهوتي المعروف باسم الأرمينيانية، فإن إخوانهم وأخواتهم الكالفينيين مذنبون بارتكاب خطأ منهجي .أي أنه في هذين النظامين الفكريين، تؤثر العقائد على عقائد أخرى .لذا، فهناك حقيقة أو خطأ منهجي يحدث، اعتمادًا على وجهة نظر المرء.

إذن، هناك آراء خاطئة، وأخطاء، وأخطاء منهجية، وخلل كبير، ثم البدعة .ولأن البدعة ليست مجرد خطأ منهجي، فهي عقيدة مدانة.

إن الإيمان بالأخطاء هو الذي يقطع الإنسان عن النعمة والخلاص .كما تقولون، حتى إنكار ألوهية المسيح، وهو أمر فظيع، لا يغير من هوية يسوع .كلا، إنه لا يغير من هوية يسوع.

إنه لا يزال الإله المتجسد الذي كفَّر عن الخطيئة وقام في اليوم الثالث، سواء قال سوسينوس أو أي شخص آخر ذلك أم لم يقل .ولكنني لا أستطيع أن أؤمن به بشكل صحيح من أجل غفران الخطايا والحياة الأبدية إذا لم أتعامل معه، ليس فقط كمخلوق أمام خالقي، بل كخاطئ أمام إلهي .وهذا يعني أن الإيمان بالمسيح من أجل الخلاص يستلزم الإيمان بأنه قادر على غفران خطاياي ومنحي الحياة الأبدية.

وهذا يعني على الأقل الاعتراف الضمني بألوهيته .أليس الاعتراف الصريح بألوهيته أفضل؟ نعم، ولكن إنكار ألوهيته صراحة هو الذي يقطع المرء عن النعمة .قد لا يعرف المرء شيئاً، وكنت في الماضي أستخدم أقصى أطراف العالم للإشارة إلى شخص لا يعرف شيئاً، ولكن الآن يمكن أن يكون في الولايات المتحدة القديمة الطيبة، شخص لا يعرف شيئاً عن الله أو الكتاب المقدس.

وإذا علموا أنهم خطاة في حاجة إلى نعمة الله، وأن يسوع مات وقام من بين الأموات ليخلص الخطاة، وإذا وثقوا بالمسيح وحده ليصلح بينهم وبين الله، فإنهم يستطيعون أن يعرفوا الله ويغفر لهم .وما أحاول قوله هو أن هناك اعترافاً ضمنياً بألوهية يسوع في ثقتي به كشخص قادر على مسامحتي .وربما يتعلم هذا الشخص فيما بعد صراحة أن ابن الله كان موجوداً قبل التجسد، وأنه أصبح واحداً منا في تجسده، وأنه إله وإنسان في شخص واحد.

ولكن دعني أكرر الأمر مرة أخرى :إن إنكار ألوهيته بشكل صريح يقطع الإنسان عن النعمة .وهذا هو هرطقة أو خطأ مدان من الطوائف .هل يمكن لشخص أن يكون في طائفة ويكون مؤمنًا؟ الإجابة هي نعم، إذا كان يؤمن بشيء يتعارض مع تعاليم الطائفة ويثق بالمسيح على الرغم من هذا التعليم الزائف.

إن عالم اللاهوت التاريخي التالي الذي يستحق الذكر بعد الإصلاح هو هوجو جروتيوس .ويُنطق اسمه أيضًا بشكل صحيح جروتيوس، ومنه نستمد وجهة النظر الحكومية بشأن الكفارة، أو باستخدام اسمه، وجهة النظر جروتيوس بشأن الكفارة .وأذكرني بأن أحكي لك قصة مضحكة عندما تنتهي هذه القصة.

إنه ليس هرطوقيًا، إنه ليس هرطوقيًا، لكنه ارتكب بعض الأخطاء الجسيمة .لقد كان رجلاً ذكيًا للغاية .احتل جروتيوس مكانة مباشرة بين المدافعين عن العقيدة الإصلاحية؛ كان لوثر وكالفن كلاهما إصلاحيين من هذا الجانب، وكانت وجهات نظر سوسينوس الخاطئة .

يبدأ غروتيوس بالدفاع عن الحجة الأساسية للإصلاح والتي مفادها أن الرضا كان ضروريًا حتى يمارس الله رحمته بحق .يعلن غروتيوس عن نيته دحض سوسينوس .ومع ذلك، يقبل غروتيوس مع سوسينوس أن العدالة ليست ضرورة متأصلة في الطبيعة الإلهية.

اقتباس، إنه ليس شيئًا داخليًا في الله أو في الإرادة الإلهية والطبيعة الإلهية، بل هو مجرد تأثير إرادته .هذا خطأ .الله قدوس، عادل، أمين، صادق، موجود في كل مكان، قادر على كل شيء، وما إلى ذلك.

.إنه عادل، إنه قدوس .لقد أعلن الله القانون بالفعل، لكنه لا يزال فوق القانون ، وبالتالي، لديه الحق فيه .وهذا ليس تجاهلًا صريحًا للقانون كما في حالة سوسينوس

إن هذا التلاعب بالناموس، والتقليل من مطالب الناموس .وبالتالي، فإن غروتيوس ينظر إلى الله في مسألة الخلاص، ليس باعتباره قاضياً، بل باعتباره حاكماً، ومن هنا جاء اسم نظرية الحكم، لأن موت المسيح في النهاية، بالنسبة لغروتيوس، كان في مصلحة حكومة الله الأخلاقية .الأمر معقد، وهو يستخدم لغة الكتاب .المقدس إلى الحد الذي قد ينخدع به كثير من الناس بمجرد قراءة كتاباته الكثيفة في المقام الأول

إن هذه العلاقة بين الله والبشر، باعتباره حاكماً على المحكومين، هي التي أدت إلى إطلاق عنوان "النظرة الحكومية للكفارة "كما قلت .فالله ليس هو القاضي الذي يعاقب المسيح بالعقاب الذي يستحقه الخطاة .بل .هو الحاكم الذي يستطيع إما إلغاء شريعته أو تغييرها

.إنه لا ينسخ الشريعة، بل يغيرها لأسباب محمودة تتعلق بمجده وخلاص شعبه .وهكذا خفف الله الشريعة . لقد خففها، نقلاً عن جروتيوس، كل القوانين الإيجابية قابلة للتخفيف

في سياق هذه العلاقة بين القانون المتراخي، يطور جروتيوس وجهة نظره بشأن العقوبة .لقد كانت عقوبة المسيح مطلوبة لمصلحة حكومة الله .ومن الجدير بالذكر أنه من الضروري للعقوبة أن تُفرض بسبب .الخطيئة، ولكن ليس من الضروري عادة أن تُفرض على الخاطئ نفسه

ثم يقدم جروتيوس عمل المسيح باعتباره ذبيحة إرضاء لضرورات الناموس المتساهل .أليس من الصعب علينا أن نتبع هذا؟ إنه كذلك .وهو يقبل انتقاد سوسينيوس لعقيدة العقاب الخاصة بآلام المسيح باعتبارها .معادلاً دقيقاً للعقوبة الإلهية للخطيئة

ولكن بما أن القانون قد خفف أو خفف من حدته، فقد نشأت فكرة مفادها أن العقوبة لا يجب أن تتوافق تمامًا مع المخالفة .ولا يمكن الحفاظ على حكومة الله ما لم يكن هناك احترام للقانون .وبالتالي فإن موت .المسيح هو عرض واضح لهذا الاحترام للقانون والذنب الشنيع المتمثل في كسره

كتب جروتيوس أنه لا يوجد شيء غير عادل في هذا، وأن الله، الذي له السلطة العليا في كل الأمور لاستخدام الإرادة، هو السلطة العليا في كل الأمور، وليس في حد ذاته غير عادل، ولا يخضع لأي قانون، أراد استخدام معاناة وموت المسيح لإقامة مثال قوي ضد الذنب الهائل الذي وقع علينا جميعًا، حيث كان المسيح متحالفًا معنا بشكل وثيق من حيث الطبيعة والسيادة والأمن، اقتباس قريب .ومع ذلك، لم يتحمل المسيح العقوبة الدقيقة للخطايا، لكنه تحمل عبء هذا، مقتبسًا، بديلاً عن العقوبة .لقد لبت معاناة وموت المسيح .متطلبات شريعة الله كما خففها الله من أجل البشر

هذا ليس تعويضًا جزائيًا .بل هو، من عجيب المفارقات، بديل للتعويض الجزائي .بل إن يسوع أصبح مثالاً .جزائيًا

إن الله ليس هو القاضي الذي عاقب ابنه بالحكم الذي يستحقه الخطاة .بل إن الله هو الحاكم الأخلاقي الذي عاقب الابن كمثال للعقاب الذي تستحقه الخطيئة .وهذا ليس بدعة، ولكنه ليس تهربًا واضحًا من العقاب .الجزائي البديل بلغة العقاب البدل

سأحكي لكم قصة مضحكة .الرجل الذي علمني اللاهوت المنهجي درب العديد من الرجال في السنوات السابقة في كنيسة المشيخية للكتاب المقدس .جاء شاب خريج تحت إشراف هذا المعلم الرائع يدعى روبرت جيه دنزويلر إلى مجلسه للرسامة، وفي امتحان اللاهوت، قام بعمل رائع باستثناء واحد.

لقد طرح وجهة النظر الغروتية أو الحكومية بشأن الكفارة .لقد وضع النقاط على الحروف الحكومية ورسم الخطوط العريضة للحروف الحكومية، فقالت اللجنة :أيها الشاب، إن امتحانك جيد باستثناء نقطة واحدة. لقد طرحت وجهة نظر معيبة بشأن الكفارة، وقد أصيب الشاب بالذهول.

قال من هو معلمك؟ روبرت دنزويلر .أوه، إنه رجل رائع من رجال الله .لقد درب العديد منا.

لا أستطيع فهم ذلك .إنه موجود هناك في ملاحظاته .أستطيع أن أتخيله في ذهني في أعلى الصفحة.

حسنًا، أيها الشاب، سنأخذ استراحة لتناول الغداء .عد إلينا بعد الغداء وأظهر لنا هذه الملاحظات، وهذا ما فعله، وكان محقًا تمامًا .في أعلى الصفحة، وردت وجهة نظر الحكومة بشأن الكفارة، وفي أسفل الصفحة السابقة، وردت وجهات نظر خاطئة بشأن الكفارة.

هذه قصة حقيقية .ننتقل الآن إلى الفترة الأكثر حداثة حيث لا يزال والد اللاهوت الحديث يتابع تاريخ عقيدة الكفارة .أشكركم على مثابرتكم، أيها القديسون الذين تستمعون إلى هذا وتشاهدونه.

يُطلق على فريدريش شلايرماخر لقب أبو اللاهوت الحديث .وهو رجل لامع آخر .وتعود فترة عمله إلى الفترة من 1768 إلى 1834.

وكما هي الحال مع العديد من علماء اللاهوت الليبراليين، فقد تبنى وجهة نظر أرثوذكسية بشأن الكفارة في شبابه باعتباره متديناً .وفي وقت لاحق، جمع بين التفسير الليبرالي للإيمان الأرثوذكسي وتقدير كانط والرومانسية .وحاول أن يجمع بين شخص المسيح وعمله.

لقد كتب شلايرماخر أن النشاط الخاص والحصري للمخلص يستلزم كل منهما الآخر، ونحن واحد لا ينفصل عن بعضنا البعض في الوعي الذاتي للمؤمنين .وهذا تلميح إلى فكرته عن التأكيد على المشاعر في الدين والواقع أن وعي المؤمنين يصبح قانونه تقريبًا داخل قانون الكتاب المقدس .كتب شلايرماخر، "إن المخلص إذن يشبه جميع البشر بحكم هوية الطبيعة البشرية ولكنه يتميز عنهم جميعًا بقوة وعيه الدائم بالإله، والذي كان وجودًا حقيقيًا لله فيه".

إن هذا هو مفتاح شلايرماخر، وهو الوعي بالله داخل المؤمنين .وعلى العموم، رفض شلايرماخر مفاهيم الاستبدال والتكفير، وتبنى وجهة نظر نموذجية أو أخلاقية فيما يتصل بالتكفير، متبعاً في ذلك تقريباً وجهة نظر أبيلارد .إن معاناة المسيح بالنسبة لشلايرماخر كانت، على حد تعبيره، حباً يحرم نفسه تماماً.

من بين علماء اللاهوت الليبراليين الآخرين، وهو أحدثهم، ألبرشت ريتشل)1822-1889 .(وقد اعتُبر ريتشل تقليدياً من علماء اللاهوت الليبراليين النموذجيين في القرن التاسع عشر .ومرة أخرى، كان رجلاً موهوباً ومؤثراً للغاية.

إن ريتشل يأخذ في الاعتبار المواد التوراتية بشكل أوثق من شلايرماخر، ولكن في النهاية، يميل إلى تقديم رواية عن الكفارة ربما تكون أكثر تشابهًا مع أبيلارد من أنسلم، أي أنها أكثر ذاتية من موضوعية، وسأراجع هذه المفاهيم .تقول النظرة الموضوعية للكفارة إن المسيح أنجز شيئًا، أشياء خارجنا، ونحن بحاجة إلى الإيمان به

وبما فعله من أجل الخلاص .تقول النظرة الذاتية للكفارة إن ما فعله، كان لتحريكنا من الداخل، وبالتالي فإن تأثيره هو مثال أخلاقي أو تأثير أخلاقي.

إن وجهة نظرنا في الكفارة ينبغي أن تبدأ من الخارج بفهم موضوعي، ولكن ينبغي لها بالتأكيد أن تتحرك نحو فهم داخلي إذا أردنا أن نخلص، ولكن الأهم هو الفهم الخارجي، وهذا هو ما نبدأ به من وجهة نظر موضوعية ثم نتحرك نحو الفهم الذاتي من خلال الثقة الشخصية في المسيح كرب ومخلص، والثقة في من مات وقام ليخلصنا .تسعى الطقوس إلى التأكيد على الترابط بين شخص المسيح وعمله، حيث نرى تأسيس ملكوت الله من منظور أخلاقي في الأساس، ولكن في المقام الأول من خلال عمله كنبي وكاهن وملك.

إن هذه الدعوة الثلاثية تستلزم معاناة المسيح، ولكن المسيح ليس حاملاً للعقاب نيابة عن الآخرين، وفقاً للطقوس الدينية .فهو يمثل ككاهن مجتمع المملكة، وكنبي وملك ينقل محبة الله المثالية .أحاول أن أتذكر ترنيمة، فتأتي وتختفي في ذهني.

آه، عندما أنظر إلى الصليب العجيب .نستخدم هذا الترنيم بشكل مفيد لأننا نجلب إلى الترنيم فهمًا موضوعيًا لعمل المسيح، لكن الترنيم شخصي إلى حد كبير .انتبه لما أعنيه.

عندما أنظر إلى الصليب العجيب الذي مات عليه أمير المجد، فإن أعظم مكاسبي لا أعتبرها سوى خسارة واحتقار ضئيل لكل كبريائي .هل هذا أمر جيد؟ نعم، لكنه يفترض أن يسوع أحبني من الخارج وأسلم نفسه من أجلي .هل فهمت؟ ما يفعله هذا هو التأمل.

إنه تأمل ذاتي يفترض صليبيًا وقيامة موضوعيين .لا سمح الله أن أفتخر إلا بموت المسيح إلهي .كل الأشياء الباطلة التي تسحرني أكثر من غيرها، أضحي بها لدمه.

انظر من رأسه ويديه وقدميه، كيف يختلط الحزن والحب .هل التقى هذا الحب والحزن من قبل، أو هل شكلت الأشواك تاجًا بهذا القدر من الثراء؟ هل كانت مملكة الطبيعة بأكملها ملكي، وكانت هدية صغيرة جدًا؟ الحب المذهل والإلهي يطالب بروحي وحياتي وكل شيء .إنه ترنيمة ذاتية وجميلة لأن شعب الله يجلبون إليها المعرفة بأن يسوع مات وقام خارجنا.

إذن، هل نحتاج إلى مثل هذه الترانيم؟ نعم، نحتاج إليها .فنحن بحاجة إلى أن تؤثر الكفارة علينا بشكل شخصي، ولكن هذا يختلف عن وجهات النظر الذاتية البحتة أو الأساسية للكفارة التي تقدمها الليبرالية لأن يسوع ليس مخلصًا حقيقيًا بل مثالًا .وسأكرر ذلك أيضًا.

يقدم العهد الجديد يسوع كمثال، لكن مارتن لوثر قال ذلك جيدًا .كتب أن يسوع هو مثالنا، لكن ليس في المقام الأول .أولاً وقبل كل شيء، هو هبة الله، التي أعطاها لنا.

،وثانيًا، هو مثالنا، مثالنا الذي ينبغي لنا أن نتبعه .فبمجرد أن نؤمن به كعطية من الله ونقبله ربًا ومخلصًا فعندئذٍ نعم، نتبع مثاله لكي نعيش من أجله، ولكننا لا نتبع مثاله لكي نصبح مسيحيين .بل نؤمن لكي نصبح مسيحيين لأن الإيمان يأتي من خلال سماع كلمة المسيح.

.جوستاف أولن ، ذكرته عدة مرات وكتابه الشهير المسيح المنتصر .عام 1879، عاش أولن حتى عام 1977
.كتب هذا اللاهوتي السويدي الشهير العمل الكلاسيكي المسيح المنتصر

.إن كلمة "كلاسيكي "تُلقى هنا وهناك، ولكن كتاب "كريستوس فيكتور "هو في الواقع كتاب لاهوتي كلاسيكي وقد أطلق عليه عنوانًا فرعيًا، "دراسة تاريخية للأنواع الثلاثة الرئيسية لفكرة الكفارة ."إنها دراسة تاريخية، لذا .فهي ليست عملاً كتابيًا، بل هي عمل لاهوتي تاريخي للأنواع الثلاثة الرئيسية لفكرة الكفارة

أراد أن يبتعد عن المناقشة القديمة حول وجهة النظر الموضوعية أو المحافظة مقابل وجهة النظر الذاتية أو الليبرالية من خلال تقديم نهج ثالث يعتبر كفارة المسيح انتصارًا للمسيح على قوى الشر، أو الكفارة، نقلاً عن أولين ، صراعًا وانتصارًا إلهيًا .أطلق أولين على هذا الرأي النظرة الكلاسيكية والدرامية للعهد الجديد وآباء .الكنيسة .هل هو محق؟ إنه محق جزئيًا

أولين بشكل خاص إلى إيريناوس .فقد أعلن أن المسيح جاء، على حد تعبيره، لكي يدمر الخطيئة، ويتغلب على .الموت، ويمنح الحياة للبشر .وإيريناوس ضد الهرطقات

أولن أن القضية الرئيسية هي أي انتهاك للعدالة، أي التعويض الجزائي، بل كان الصليب للتغلب على الطغاة ،الذين يأسرون الإنسان .استشهد أولن بمعظم الآباء، بما في ذلك أوريجانوس، وأثناسيوس، والكبادوكيين وكريسوستوم، وأمبروز، وأوغسطين، وليو، كما استشهد بجميع مقاطع العهد الجديد التي تذكر الفدية أو :القوة الشريرة .على سبيل المثال، مرقس 10 :45، والقول الشهير بالفدية، و1 كورنثوس 2 :6، وكولوسي 2 .كانت حجته الأكثر إثارة للجدل هي أن لوثر يعود إلى النمط الكلاسيكي .15

حسنًا، لقد علّم لوثر كتاب المسيح المنتصر .ها هو ذا مرة أخرى .هذا الكتاب مؤثر للغاية لدرجة أن اسم .هذا الكتاب أصبح مصطلحًا تقنيًا في اللاهوت المسيحي، يستخدمه الجميع

يُطلق على هذا الرأي اسم "وجهة نظر المسيح المنتصر "فيما يتصل بالتكفير، وهو صحيح، وكان لوثر محقاً ،في هذا الرأي .فضلاً عن ذلك فإن الليبراليين، بآرائهم الذاتية، لم يؤكدوا على هذا الرأي .ولم يؤكد المحافظون بآرائهم الموضوعية في الاستبدال الجزائي، على هذا الرأي، ولكن لوثر مخطئ في اعتباره الرأي الوحيد الذي .تبناه لوثر

لا .كما قلت بالأمس، يقول بول أوتهاوس في كتابه الرائع "لاهوت مارتن لوثر "إن لوثر كان يؤمن بوجهتي نظر رئيسيتين على قدم المساواة، وهما التعويض الجزائي والمسيح المنتصر، وهذا صحيح .ولأنه ينتمي إلى التقليد اللوثري، فقد تجاهل أولن كالفن تمامًا لسبب ما، وصحيح أن وجهة نظر كالفن كانت السائدة هي وجهة نظر .التعويض الجزائي، لكن كالفن كان يعلم المسيح المنتصر

في واقع الأمر، هكذا تعلمت الأمر .أشار لي كالفن إلى الكتاب المقدس، وسترون لاحقًا، عندما نصل إلى صور الكفارة، أن المسيح المنتصر موجود في كل مكان .لقد قلت بالفعل أنه كان في أول ذكر للفداء في سفر التكوين .لذا، فإن أولن يحيي موضوعًا توراتيًا بشكل صحيح، ونحن سعداء بذلك .15 :3

إنه يبالغ في الأمر بشكل غير صحيح ويبسط بشكل مفرط الآباء، ولوثر، والكتاب المقدس .لا أستطيع أن .أصدق ذلك .إنه يقول بشكل صحيح أن عبرانيين 2 :15 يعلم وجهة نظر المسيح المنتصر بشأن الكفارة

لقد اتخذ الابن لنفسه جسداً ودماً لكي يتمكن بالموت من تدمير الشيطان وفداء شعب الله .تدمير من يملك قوة الموت وتحرير المسيحيين .هذا صحيح، ولكن القول بأن النظرة الرئيسية للتكفير في رسالة العبرانيين هي .المسيح المنتصر هو أمر غريب

إن النظرة الأساسية التي يتبناها العبرانيون عن كفارة المسيح هي الذبيحة .وهي المكان الرئيسي في الكتاب المقدس كله الذي نتعلم منه عن الذبيحة، وخاصة في ضوء خلفية الذبيحة في العهد القديم، والتي يتجاهلها أولن ، ربما جزئياً بسبب تراثه اللوثري وتجاهله للعهد القديم .إذن، هل هذا عمل مفيد؟ أجل.

وهل علّمنا شيئًا؟ أجل، إن المسيح المنتصر مهم جدًا لتشجيع الناس، بما في ذلك المؤمنين، الذين يدمنون أشياء مختلفة .المسيح هو بطلنا الذي انتصر.

إنه الله والإنسان في شخص واحد، وهو الذي يحرر شعبه .إنه موضوع رائع للإنجيل وللحياة المسيحية .وفي وقت لاحق، سأقول إنني أؤمن بشدة بالتعويض العقابي، لكن هذا ليس الرأي الكتابي الوحيد لعمل المسيح.

لقد أعطانا الله ست صور كبيرة .يجب علينا أن نتعرف عليها ونستخدمها كأدوات للتبشير والتلمذة وفقًا لاحتياجات الأشخاص الذين نخدمهم .لذا، فإن الثناء على أولن ، ولكن في نفس الوقت، هناك انتقادات للرجل وعمله الجيد.

وهناك عالم لاهوت معاصر آخر، وهو وولفارت بانينبيرج)1928-2014 .(وأنا أعتمد في هذا على نقد توني ثيسلتون .لقد نجح بانينبيرج في ربط شخصية المسيح وعمله، وهو ما خصص له ثلاثة فصول مطولة أو ما يقرب من مائتي صفحة في المجلد الثاني من كتابه "علم اللاهوت المنهجي".

يبدأ بانينبيرج بنقطة البداية، فيقول :إن الله وحده هو الذي كان وراء هذا الحدث .وذلك بإرسال ابنه إلى العالم .غلاطية 4 :4، رومية 8 :3 .لكن بانينبيرج لا يقتصر في معالجته للكفارة على المجلد الأول والمجلد الثاني من لاهوته المنهجي.

،يقدم مناقشة مطولة في كتابه السابق، يسوع، الله، والإنسان .على الصليب، يعلن أن يسوع مات موتًا نيابةً اقتباسًا، لا يمكن فهمه إلا على أنه مات من أجلنا، من أجل خطايانا .الطبيعة البديلة لموته لا تظهر فقط في مرقس 10 :45، حيث وضع يسوع حياته فدية عن كثيرين، ولكن أيضًا في 2 كورنثوس 5 :21، حتى نصبح فيه بر الله.

غلاطية 3 :13، المسيح افتدانا من لعنة الناموس بأن صار لعنة لأجلنا .بانينبيرج ، مثل معلمه بارث، كرس الكثير من الجهد والطاقة لتفسير الكتاب المقدس .كتب بانينبيرج ، اقتباسًا، أن يسوع المسيح هو الإنسان الجديد، آدم الأخروي، اقتباس قريب.

ولكن المسيح هو أيضًا إعلان الله عن ذاته، والذي يُرى بالكامل في ضوء قيامته، وأود أن أضيف أنه لا يُرى إلا في ضوء قيامته .كان موته كفارة عن خطايا البشر، والتي تزيل، على حد تعبيري، الإساءة والذنب والعواقب المترتبة على الخطيئة .وفي آخر مرة استشهدنا بها، عانى البريء من عقوبة الموت.

إن المعاناة الجزائية بالنيابة، المعاناة بالنيابة عن غضب الله بسبب الخطيئة، ترتكز على الشركة التي قبلها يسوع المسيح معنا جميعًا كخطاة، ومع مصيرنا كخطاة .لذا فهناك الكثير من الخير في بانينبيرج ، ومع ذلك فإن روبرت ليثيم، عالم اللاهوت الإصلاحي الإنجيلي، الذي كتب لاهوتًا منهجيًا حديثًا ومفيدًا للغاية، والذي ،دخل في عقول مولتمان وبانينبيرج ليذكر لي اثنين من أهم علماء اللاهوت المؤثرين، ربما، بالتأكيد، الألمان وربما الأكثر تأثيرًا على جميع علماء اللاهوت الأحياء اليوم، على الرغم من أن بانينبيرج قد توفي الآن .يحذرنا روبرت ليثيم من أنه، هل اعترف بانينبيرج حقًا بقيامة يسوع؟ الإجابة هي نعم، وهذا أمر رائع بالنسبة لعالم لاهوت أكثر تقليدية، ومع ذلك فإن كل شيء مرتبط بالمستقبل لدرجة أنك تتوصل إلى فكرة، هل هذه الأشياء حقيقية وهل حدثت؟ نعم، لكنها لن تكون حقيقية في نهاية المطاف إلا في المستقبل.

لا أقصد أن هذا سيتحقق في نهاية المطاف في المستقبل .لذا، كما قلت بالأمس في محاضرة سابقة في إشارة إلى تعاليم إميل برونر الجيدة، فإن نظريته المعرفية منحرفة، وهذا يثير مشاكل بالنسبة لنا .وهذا صحيح أيضًا بالنسبة لبانينبيرج ، وأكثر من ذلك بالنسبة لمولتمان ، ولكن بالنسبة لبانينبيرج أيضًا، حيث يوجد الكثير من الخير، ولكن يتعين علينا أن نكون حذرين في نفس الوقت.

لقد انتهينا أخيرًا من تاريخ عقيدة الكفارة .ننتقل الآن إلى دراسة علم المسيح .وكما أكد عدد من الشخصيات التاريخية، فإن شخص المسيح وعمله لا ينفصلان، وعلى هذا، ورغم أن هذه الدورة تدور إلى حد كبير حول عمل المسيح، فلا يمكننا تجاهل شخصه .ليس هذا فحسب، بل يجب أن نفكر عمدًا في شخصه على الأقل باعتباره استعدادًا.

لا يزال هذا العمل جاريًا مع المقدمة .النقطة الأخيرة، في الواقع، تتعلق بالمقدمة قبل أن نصل إلى العمل الخلاصي للمسيح نفسه .علم المسيح.

لدي ثلاثة أمور أود أن أقولها .إن شخص المسيح وعمله لا ينفصلان .وأود أن أفكر في عمل المسيح الخلاصي والثالوث ثم عقيدة الحالتين المهمة.

أولاً وقبل كل شيء، إن شخص المسيح وعمله لا ينفصلان .وتعلمنا آيات العهد الجديد الكلاسيكية عن شخص المسيح وعمله .على سبيل المثال، رسالة فيلبي 2.

،من الصعب أن نجد مثالاً كلاسيكياً أكثر من هذا .تخبرنا رسالة فيلبي 2، فيما يتعلق بعمل المسيح الخلاصي ،أنه تواضع بطاعته حتى الموت، حتى موت الصليب، حتى موت الصليب .هذا هو عمل المسيح، ومع ذلك لاحظ كيف يبدأ المقطع.

فلتكن فيكم هذه الفكرة التي هي في المسيح يسوع الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب مساواته لله غنيمة" بل أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس .ثم يقول أيضاً" :وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى موت الصليب ."إن شخص المسيح وعمله لا ينفصلان في خطة الله وفي إعلان خطة الله في التاريخ.

إن المسيح هو الذي استطاع أن يؤدي عمله الخلاصي، والغرض من مجيئه والكشف عن هويته هو من أجل رسالته وصليبه وقيامته .وهذا هو نفس الشيء في كل مقطع كلاسيكي .في كولوسي 1، نقرأ عن عمل المسيح العظيم في المصالحة.

بواسطته، سُرَّ الله أن يصالح كل الأشياء مع نفسه، كولوسي 1 :20 .وأنتم، أيها المؤمنون في كولوسي، قد" صالحكم الآن في جسده البشري بموته، كما يتابع النص .ولكن قبل أن يتحدث بولس عن عمله، يتحدث عن المتطلبات والشروط الأساسية لعمله.

إنه صورة الله غير المنظور، البكر، الأسمى، الأسمى بين الخليقة كلها، الوارث .وقبل أن يقول" :لقد سر الله أن يصالح به كل الأشياء"، يقول" :لأنه فيه سر الله أن يحل كل ملء الله، وأن يصالح به كل الأشياء ."لا يستطيع الرسل أن يتحدثوا عن عمل المسيح دون أن يتحدثوا عن هويته.

وهذا ينطبق أيضًا على الفصل الأول من رسالة العبرانيين، وهو المقطع الكلاسيكي الثالث .فالعبرانيون 1 و2 يتحدثان عن الابن، الذي هو، ثم 1 و3، بهاء مجد الله .وقد قال لي بعض الناس إن العهد الجديد لم يستخدم كلمة الطبيعة قط للحديث عن المسيح.

هذا خطأ، فالابن هو بهاء مجد الله، والبصمة الدقيقة لطبيعته هي كلمة أقنوم، وتعني الطبيعة، والكائن الأساسي، والجوهر.

وهذا يعني الطبيعة .وبعد أن ذكر هذه الأمور عن شخصه، قال إنه قام بالتطهير من الخطايا، متوقعًا الكفارة العظيمة في الإصحاحين التاسع والعاشر من سفر العبرانيين .إنه أمر واضح للغاية :إن شخص المسيح وعمله لا ينفصلان.

إن النظرة الأرثوذكسية لشخص المسيح ضرورية لفهم أرثوذكسي لكفارته، والنتيجة المترتبة على ذلك، فإن الفهم المعيب لشخصه يؤدي بالضرورة إلى رؤية معيبة لعمله الخلاصي .ولهذا السبب يخرج أتباع الطوائف المختلفة لطرق الأبواب أو القيام بأعمال صالحة أخرى لمحاولة إنقاذ أنفسهم .وينتهي بهم الأمر إلى برنامج من الخلاص الذاتي ، والعمل من أجل خلاص المرء، لأنهم ينكرون ألوهية المسيح، وبالتالي، لا يستطيعون إلقاء أنفسهم عليه وحده من أجل الخلاص.

إنهم لابد وأن يساهموا في خلاصهم، ولذلك فهم يفكرون بأنفسهم .وهذه النقطة تلقي بظلالها على التخصص الذي كرست له حياتي، لأن اللاهوت النظامي، على الرغم من نقاط قوته العديدة، إلا أنه يعاني أيضًا من نقاط ضعف عديدة .فهناك نوع من التصنع في اللاهوت النظامي.

آه، نقاط القوة والضعف مرتبطة ببعضها البعض .كيف يمكنني، ربما، هناك الكلمة، كيف يمكنني أن أجمع كل الحقائق المتعلقة بشخص المسيح، ثم كل أعماله الخلاصية، وكل الصور الكتابية؟ أنا فقط، سيكون ذهني مشوشًا .لذا، نفصل شخصه، وندرس وجوده السابق، وتجسده، وألوهيته، وإنسانيته، وشخصيته الأحادية ، وحالتيه، وما إلى ذلك.

وبهذا الفهم، ندرس عمله، وما فعله، ونصبح واحدًا منا، ونعيش حياة بلا خطيئة، ونموت في مكاننا، ونقوم مرة أخرى، ونصعد إلى الآب، ونجلس عن يمينه، ونسكب الروح القدس، ونتشفع من أجلنا، وسيأتي مرة أخرى .كل هذا هو عمله الخلاصي، وكل هذا هو شخصه .لذا ، فإن علم اللاهوت النظامي يفصل بشكل صحيح ما جمعه الله من أجل فهم أفضل للأجزاء.

ولكن هذا الأمر مصطنع .وإذا بقينا على هذا الحال فلن يكون الأمر جيدًا .ولابد أن نعيد الأمور إلى نصابها، حتى لا نمزق ما جمعه الرب إلى الأبد.

هذا ليس صحيحًا .لذا فإن علم اللاهوت النظامي أداة مفيدة، وخاصة إذا اتبعنا الأساليب اللاهوتية الصحيحة، أي البدء بالتفسير، والانتقال إلى اللاهوت الكتابي، ودمج اللاهوت التاريخي، ثم الوصول إلى علم اللاهوت النظامي بحذر وعناية وتفسير وتأنٍ .إن شخص المسيح وعمله لا ينفصلان في الكتاب المقدس، ويجب أن يكونا غير منفصلين في تفكيرنا أيضًا.

فكيف سيؤثر ذلك إذن على دراستنا للأحداث والصور التي تتناول عمل المسيح الخلاصي؟ سنظل دائمًا نراقب شخصه .الأمر ليس صعبًا .فالمقاطع مليئة بكلا الأمرين.

ولكن هذا تذكير جيد، كما قال لنا القديس أنسيلم، بأننا بحاجة إلى فهم من هو يسوع لكي نقدر ما فعله من أجلنا .وهناك جانب مهم في هذا الأمر .إنه أمر غريب أن نفكر فيه.

دين محوره الأساسي موت مؤسسه .دعني أوضح لك الأمر .هل صلب اليهودي هو ما يثير حماسكم جميعًا؟ نعم.

،بالطبع، أنا أبالغ في التبسيط عندما أتحدث بهذه الطريقة .ولكن هذا صحيح .إن موت الرب يسوع المسيح .الذي لا ينفصل عن قيامته، لا يسعني إلا أن أقول، باعتباري عالمًا في علم اللاهوت ، إنه في دمي

.هذا هو المركز .ماذا؟ هذا ليس نصرًا .هذا هزيمة .هكذا يبدو الأمر

وهناك سر عظيم في الصليب .عندما أنتهي من الحديث عنه لمدة عشرين ساعة هذا الأسبوع، سوف تفهمونه .بشكل أفضل .لكن لا تنخدعوا

لن تتمكن من الوصول إلى الأعماق، ولن تفهم الأمر تمامًا .لأن هذه هي المشكلة .إنه لأمر غامض حقًا كيف .يمكن لموت الإله المتجسد أن يكفر عن خطايا كل شعب الله في كل العصور

أوقفوا ملايين الذبائح في العهد القديم .ذبائح واحدة للأبد تنقذ كل من يؤمن بها إلى الأبد .أعلم أن هذا يعني .اثنين من الأبديات ، لكن هذا كان للتأكيد

كيف يمكن أن يكون الأمر كذلك؟ على حد تعبيري، فإن سر التجسد يضفي سره على الصليب .اشرح لي هوية .الإله المتجسد بالكامل .اشرح لي ذلك بالكامل، وسأشرح لك الصليب بالكامل

.لا يمكنك أن تفعل أيًا منهما .إنه لغز عظيم أن يصبح الله واحدًا منا .الطفل في المذود هو الله القدير

إنه الطفل في رحم مريم، إنه الجنين الإلهي .الطفل هو الطفل الإلهي، الطفل الإلهي الصغير، الطفل الإلهي .الصغير، والطفل التالي الذي يهز قفصي، الطفل الإلهي المراهق .يا رب، ساعدنا

أحاول فقط أن أكون مضحكًا .لقد كنت مراهقًا ذات يوم، صدق أو لا تصدق، منذ حوالي 200 عام أو نحو .ذلك، كما يقول أحفادي .لا، إنه الرجل الإلهي الذي أحبنا وبذل نفسه من أجلنا

هناك سر في التجسد .السران العظيمان في الإيمان المسيحي هما كيف أن الله هو ثلاثة في واحد وكيف أصبح .الله إنسانًا .كلاهما أساسيان

إن كليهما مذكور في الكتاب المقدس .ومن هنا تأتي الأسرار الحقيقية، أي كشف الله عن ذاته .ومع ذلك، لا .نستطيع أن نفهم تمامًا كيف يكون الله وإنسانًا في شخص واحد

أوه، نحن نعترف بذلك، ونؤمن به، ونقدم بعض التفسيرات، ونستبعد الأخطاء .هذا ما نفعله .والأمر نفسه .ينطبق على الصليب

،نتتبع الأحداث التسعة، مع التركيز على موت المسيح وقيامته .ونعمل بالصور التوراتية، الصور الست الكبرى .ونستبعد الأخطاء .وقد قمنا بالكثير من ذلك أثناء قيامنا بمسح اللاهوت التاريخي

،ولكن في النهاية، قال القديس أوغسطينوس بشكل جيد، إننا نفهم إلى حد ما، ثم نتعبد .وفي فهمي المحدود .هذا دليل على صحة هذا الدين .لم يخترع أي إنسان عقيدة الثالوث

كان هذا أحد أمرين استخدمهما الرب ليجلبني إليه وأنا في الحادية والعشرين من عمري .الأمر الآخر كان صدق "الله وصراحته، في 1 كورنثوس 15، حين قال" :ما الذي قد يحصل إن لم يقم المسيح من بين الأموات؟ .فقلت :هذا أمر لا يصدق .هذا أمر رائع

وبالطبع، فإن الآية التالية، في الآية 20، تقول، ولكن الآن قام المسيح من بين الأموات، باكورة المؤمنين .على أية حال، فإن علم المسيح ضروري لعقيدة الكفارة .أولاً، شخص المسيح وعمله لا ينفصلان.

.ثانيًا، يجب فهم العمل الخلاصي الذي قام به المسيح في ضوء الثالوث .هنا نجمع بين لغزين .أوه لا

في هذه النقطة يلتقي الثالوث والتجسد .إن عقيدة الثالوث، بكل بساطة ، تقول إن هناك إلهًا واحدًا .لقد كان الله موجودًا دائمًا كإله واحد.

.نرى ذلك في سفر التثنية 6 :4 .ونرى ذلك في رسالة يعقوب الإصحاح 2، ورسالة تيموثاوس الأولى 2 :5 هناك إله واحد .العبارة الثانية في عقيدة الثالوث هي أن هذا الإله الواحد كان موجودًا أزليًا في ثلاثة أشكال من الوجود، بثلاث طرق، في ثلاثة أشخاص، الآب والابن والروح القدس .ليس ثلاثة آلهة، إله واحد، موجود أزليًا في ثلاثة أشخاص.

.ثالثًا، العبارة الثالثة هي أن هذه الثلاثة لا يمكن فصلها أبدًا لأن هناك إلهًا واحدًا .لكن يجب التمييز بينها حسنًا؟ رابعًا، وهو ما لن نتعامل معه حقًا، هو أن الكتاب المقدس يتعامل مع هذه الثلاثة معًا في وحدة ومساواة.

النقطة الخامسة هي أنهم يسكنون بعضهم بعضا، والآن تجاوزنا أعماقنا فيما نحتاج إلى التفكير فيه .أريد أن أتوقف عند هذه النقطة .الأشخاص الثلاثة متميزون ولكنهم لا ينفصلون أبدا.

.الآب لم يتجسد، والروح القدس لم يتجسد، والابن فقط هو الذي تجسد

هل أنت معي؟ إذًا، لم يمت الآب .في الواقع، كان هذا تعليمًا خاطئًا للكنيسة المبكرة يُسمى "الآباء المخلصون . "الآب الذي علمه البعض أن الآب مات على الصليب.

لا، لم يمت الآب على الصليب .والروح القدس لم يستطع أن يموت على الصليب لأنه روح .الابن فقط هو الذي تجسد.

.لذلك فإن الابن وحده هو القادر على التكفير والقيامة .نحن نميز بين الأشخاص .ولكن هنا تكمن المشكلة

وهنا يأتي سر الثالوث الذي يضيء على عمل المسيح .نحن نميز بين الأشخاص، أليس كذلك؟ في معمودية يسوع، خرج يسوع من الماء .الآب يتكلم من السماء.

وهنا نرى تجليًا مرئيًا للروح غير المرئية في هيئة حمامة .ثلاثة أشخاص، إله واحد .يمكن تمييزهم ولكن لا يمكن فصلهم.

وهذا يعني أنه على الرغم من أن عمل المسيح لم يقم به إلا المسيح نفسه، إلا أن هناك إحساسًا بأنه عمل الثالوث .والآن، سأشير إلى فقرتين من الكتاب المقدس تعلمك أن هذا هو عمل الآب والروح القدس .ولكن بصفتي عالم لاهوت منهجي، سأشاركك فهمي الخاص لكيفية عمل الأشياء والمنهجية المنهجية.

إذا لم يكن لدي أي مقطع، حسنًا، أولًا، سأقول، ليس لدي أي مقطع، أليس كذلك؟ هذه نقطة مهمة بالنسبة لي .يجب أن يستند اللاهوت إلى التفسير .ويمكنه القيام بخطوات تتجاوز التفسير، ولكن يجب تصنيفها بعناية على أنها خطوات من هذا القبيل لأنها أسهل في التصحيح أو التغيير، ويجب اعتبارها على هذا النحو، كنوع من الدرجة الثانية، إذا صح التعبير، من التعليم القائم بالفعل على كلمات الكتاب المقدس نفسها.

معي؟ لكن لدي الكتاب المقدس .لذا، إذا لم يكن لدي كتاب مقدس، فسأقول إن الكتاب المقدس لا يقول . أبدًا أن الآب أو الروح القدس كانا مشاركين في الكفارة .إنه يقول فقط أن الابن هو الذي شارك في الكفارة

بالطبع، يقول فقط أن الابن مات .ليس هذا فحسب، بل إنه لا يقول أيضًا أنهما كانا متورطين .ولكن بما أن .أشخاص الثالوث غير منفصلين، فقد كانا متورطين

وهناك شعور بأن عمل الكفارة كان عمل الثالوث، أليس كذلك؟ ولكن دعني أوضح لك أن عمل المسيح هو .في الواقع عمل الثالوث .عمل المسيح هو عمل الله الآب .الآن، لا تسيء فهمي

. أنا لا أخلط بين الأشخاص، ولا أضع الآب على الصليب، فالشخص الذي على الصليب هو الابن

.وكان العمل على الصليب عمل الابن ، ولكنه أيضًا عمل الآب .2 كورنثوس 5 :18 و19

كل هذا من الله الذي صالحنا بالمسيح مع الله وأعطانا خدمة المصالحة، أي أن الله في المسيح كان يصالح العالم مع نفسه، غير حاسب لهم خطاياهم، وأوكل إلينا رسالة المصالحة .يسوع وحده هو الذي صنع .المصالحة على الصليب

إنه وحده الذي يُدعى في أفسس 2، صانع السلام الذي مات ليصالح الله معنا، وبفعل انعكاسي، يصالحنا مع الله، أليس كذلك؟ لكن عمله في المصالحة هو أيضًا عمل الآب .نحن لا نضع الآب على الصليب .نحن .ببساطة نقول أشخاص الثالوث؛ بما أن هناك إلهًا واحدًا، فهذه الأشخاص غير قابلة للفصل

يتألف عمل المسيح الفريد في المصالحة أيضًا من هذا :كان الله في المسيح، مصالحًا العالم مع نفسه .ليس .هذا فحسب، بل إن عبرانيين 9 :13، 14 يجلب روحًا إلى هذا العمل الكفاري .والروح لم يتجسد أبدًا

لا يمكن للروح أن تموت، وعمل المسيح هو عمل المسيح .ولكن إليكم كيف وضع كاتب الرسالة إلى .العبرانيين الأمر

عبرانيين 9 :13 و 14 .لأنه إن كان دم تيوس وثيران ورش الأشخاص النجسين برماد عجلة يقدس لتطهير الجسد، فكم بالحري دم المسيح، ليس من الآب أو الروح القدس، ليس لهم دم، أليس كذلك؟ هل دم المسيح، موت المسيح العنيف، كم بالحري دم المسيح الذي قدم نفسه لله بلا عيب من خلال الروح الأبدي، كم بالحري دمه يطهر ضمائرنا من الأعمال الميتة لخدمة الله الحي؟ كان المسيح وحده كاهنًا وذبيحة، وقد قدم نفسه لله؛ قدم نفسه لله بلا عيب من خلال الروح الأبدي .أعرف على الأقل معلقًا عظيمًا الصغيرة إلى "روح "في إشارة إلى الطبيعة الإلهية "s" واحدًا، فيليب إيدجكومب هيوز، الذي ترجم كلمة .للمسيح

لا أتفق مع هذا الرأي .وأتفق مع ويليام لين، المعلق المفضل لدي على رسالة العبرانيين، ومع كل شخص آخر لذا فأنا أعترف بوجود تفسيرات مختلفة هنا، لكن المعنى هو أن .S تقريبًا، في أن الحرف الكبير يجب أن يكون .المسيح قدم نفسه لله .المسيح وحده مات، ولكن ذلك كان من خلال الروح القدس

.إن الروح القدس مشارك في كفارة المسيح .إنها الآية الوحيدة التي أعرفها في الكتاب المقدس التي تقول ذلك .أي أن عمل المسيح هو عمل المسيح

،ولكن هذا أيضًا لأن الأشخاص غير منفصلين، وهو عمل الآب .ومن خلال الروح قدم المسيح نفسه لله
.ولهذا يقول ويليام لين في تفسيره للعبرانيين إن هذا يعني أن هذه الذبيحة مطلقة .إنها نهاية كل الذبائح

في الواقع، إنها تعطي فعاليتها للذبائح التي قُدِّمَت قبل هذه الذبيحة بمئات السنين .إنها مطلقة .لقد صنعها
.الإله المتجسد بإرادة الآب من خلال الله الروح القدس

،وهكذا يصبح الأمر عملاً من أعمال الثالوث بمعنى ما .أعتقد أنه ينبغي لنا أن ننهي هذا .بعد استراحة قصيرة
.سنأتي، وسنتناول، وفي الساعة التالية، سنبدأ بعقيدة الحالتين ثم ننتقل إلى وظائف المسيح الثلاث

،هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي .هذه هي الجلسة الخامسة، المقدمة
.الجزء الخامس، تاريخ العقيدة والمسيحية